الأمم المتحدة

A/67/709–S/2013/42

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
23 January 2013

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

استمرت المجموعات الإرهابية المسلحة وفي مقدمتها بشكل خاص تنظيم القاعدة في سورية ”جبهة النصرة“ بتنفيذ عملياتها الإرهابية الإجرامية وذلك من خلال قيامها بعمل إرهابي جبان آخر نفذه انتحاري ضد المواطنين الآمنين بتاريخ ٢١ كانون الثاني/يناير في وسط مدينة السلمية التابعة لمحافظة حماة. وقد أسفر هذا العمل الإجرامي عن استشهاد ٣٢ مواطنا، وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء بينهم أطفال ونساء، وتدمير المشفى الوطني في السلمية وإخراجه عن الخدمة.

لقد جاء هذا العمل الإرهابي انتقاما من أهالي مدينة السلمية الذين رفضوا الإرهاب، وعبروا عن وقوفهم ضده، وصمموا على الحفاظ على أمن مدينتهم وممتلكاتهم وحياة أبنائهم. ومما يستحق الإشارة إليه هو أن هذا العمل الإرهابي لم يكن هو الأول من نوعه في هذه المدينة.

كما شهدت أنحاء أخرى من سورية مزيدا من هذه العمليات الانتحارية والإرهابية والتي جرت إحداها في مدرسة في مدينة نوى التابعة لمحافظة درعا حيث قام الإرهابيون بالهجوم على مدرسة وسرقوا كميات من مادة الديزل التي تستخدم لتدفئة صفوف التلاميذ.

250113 240113 13-21561 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وهدد الإرهابيون بشكل مستمر خلال العام الدراسي الحالي جميع المدارس السورية بمزيد من العمليات إذا لم تقم بوقف التعليم لأنها وكما يريدون يجب أن تكون مراكز لعملياتهم ولأن الأطفال يجب أن يكونوا في صفوف هؤلاء الإرهابيين. أما استخدام الأطفال وتجنيدهم في صفوف هؤلاء الإرهابيين للقيام بأبشع الأعمال الإرهابية فإنها أصبحت ظاهرة تفتخر بها المجموعات المسلحة وهي معروضة لمن يريد أن يراها على شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

تعيد سورية التذكير بأن هؤلاء الإرهابيين الذين يتباهون بأنه لا جنسية ولا هوية لهم يتدفقون إلى سورية بشكل أساسي عبر بعض دول الجوار وعلى الأخص من تركيا التي فتحت أبوابها لكل إرهابيي العالم للدخول إلى سورية دون قيد أو شرط، وتزويدهم من قبل الحكومة التركية بكل الأسلحة التي يستخدمونها للاعتداء على شعب سورية، وارتكاب الأعمال الإرهابية فيها.

إن الأعمال الإرهابية ومن يدعمها تخضع لأحكام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب بما في ذلك القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، وأن عدم تنفيذ هذا القرار عندما يتعلق الأمر بدول وحكومات تمارس الإرهاب، يعني قرارا من قبل هذه الدول بنشر الإرهاب، وإفشال جهود مجلس الأمن في مكافحته.

تتوجه سورية مرة أخرى إلى مجلس الأمن لإدانة هذه الأعمال الإرهابية في سورية وأينما حدثت في أي مكان من العالم، وتطالب الدول التي تعيق مجلس الأمن من الاضطلاع بمهامه ومسؤولياته بالتراجع عن هذه المواقف التي لا تخدم الأمن والسلم في سورية، ولا في كافة أنحاء العالم.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة